**د. روبرت ياربرو، الرسائل الرعوية، الجلسة الأولى،**

**مقدمة**

© 2024 روبرت ياربرو وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روبرت دبليو ياربرو وتدريسه حول الرسائل الرعوية والتعليم الرسولي للقادة الرعويين وأتباعهم. الجلسة 1، مقدمة.

مرحبًا، أنا روبرت ياربورو وأقوم بتدريس العهد الجديد في مدرسة العهد اللاهوتية في سانت لويس، ميسوري، الولايات المتحدة الأمريكية.

لقد قمت بالتدريس منذ ما يقرب من 40 عامًا وشاركت أيضًا في الكثير من الأعمال الرعوية. وبينما قمت بالتدريس بشكل أساسي في الولايات المتحدة، فقد قمت أيضًا بالتدريس في رومانيا والسودان وجنوب السودان وجنوب إفريقيا. لقد ألقيت أيضًا محاضرات في هونغ كونغ وأستراليا وكوريا.

لذا، فالحقيقة هي أنه عندما نقوم بالتدريس اليوم في بلد ما، غالبًا ما يكون لدينا أيضًا تواجد في بلدان أخرى، ومع عالم الإنترنت، نحن جميعًا متصلون في كل مكان. الكنيسة واحدة في جميع أنحاء العالم. ولذلك، من الرائع أن نكون قادرين على المشاركة معك بشكل أساسي من الولايات المتحدة، ولكن أيضًا ندرك أن الكنيسة موجودة في جميع أنحاء العالم وأن كلمة الله مطلوبة.

وكما يقول بولس في 2 تسالونيكي 3، فإن كلمة الله تعمل. إنها تقوم بعملها، ومن الرائع أن نكون قادرين على دراستها معًا. سوف نصلي خلال دقيقة واحدة فقط، لكن اسمحوا لي أن أوضح أي جزء من الكتاب المقدس ندرسه.

ونحن ندرس الرسائل الرعوية في هذه المحاضرات. وسنبدأ بالرسالة الأولى إلى تيموثاوس. هذا هو الترتيب الكنسي.

ونحن لا نعرف على وجه اليقين ما إذا كانت رسالة تيطس قد كتبت بعد رسالة تيموثاوس الأولى أم قبلها، ولكن هذا لا يهم حقًا. أعتقد أنه لأغراضنا، سنتبع الترتيب القانوني. ولقد قمت بعنوان هذه المحاضرات، الرسائل الرعوية، الإرشاد الرسولي للقادة الرعويين وأتباعهم.

هذه رسائل مكتوبة إلى رجلين كانا قائدين في الكنيسة الأولى، وسنسميهما قسيسين، على الرغم من أنهما كانا أيضًا مزارعي الكنيسة. لقد كانوا مبشرين. وكانوا مشرفين في بعض التقاليد.

هناك كلمة أسقف تستخدم في اللغة الإنجليزية للإشارة إلى الرجال الذين يشرفون على عمل القساوسة الآخرين. وكانوا أيضًا مجرد مسيحيين، وكانوا تلاميذًا. لذا، فهم يتناسبون إلى حد كبير مع وصف أي نوع من القادة المسيحيين أو المسيحيين، ولكننا سنسميهم قساوسة لأن عنوان هذه الكتب، أو الاسم الذي يطلق على هذه الكتب غالبًا ما يكون الرسائل الرعوية.

ومن ثم سنرى مرارًا وتكرارًا أن النعم التي يتم استدعاؤها لهؤلاء القادة، والأشياء التي يتم حثهم على تأكيدها، ونوع الخدمة التي يطلب منهم تقديمها، ليست أشياء يصعب تسميتها منهم المؤمنين العاديين. على سبيل المثال، مؤهلات القس في تيموثاوس الأولى 3 وفي تيطس الإصحاح 2، هي خصائص يجب أن تكون صحيحة لجميع المؤمنين. وبالتالي، لا يبدو الأمر كما لو كانت هذه الكتب عبارة عن رسائل مقصورة على فئة معينة، أو نوع من المشورة الخاصة لشريحة واحدة فقط من الكنيسة.

إنها حقًا نصيحة تنطبق على القادة وأتباعهم. ولهذا السبب أطلق على هذه المحاضرات اسم التعليم الرسولي للقادة الرعويين وأتباعهم. لقد بدأت الآن بتذكير فقط بأننا عندما ندرس الكتاب المقدس، فإننا ندرس جزءًا من الكتاب المقدس في سياق أكبر.

وقد وجدت على مر السنين أن هناك اختصارًا صغيرًا، PMEEC، أجده مفيدًا لتلخيص الكتاب المقدس. ولدي رسم بياني، وما سنراه في هذا الرسم البياني هو أن الكتاب المقدس له مادة معينة وهذه المادة هي الإنجيل. يتحدث الكتاب المقدس عن أشياء كثيرة، ويمكننا استخلاص العديد من الحقائق من الكتاب المقدس، لكنني أعتقد أن التركيز الأساسي للكتاب المقدس هو الفداء.

وهناك كلمة من الله، هناك ما نسميه البشرى السارة في التقليد المسيحي، أن المسيح يسوع مات وقام وصعد ويشفع عن يمين الله كما أتكلم هنا، وسيعود وسيتمم مهمته. يملك على كل الأرض والسماء. وعندما ننظر إلى الكتاب المقدس، نرى أن لدينا حوالي 77% منه يسمى العهد القديم. وهو مهم جدًا في حد ذاته، وهو مهم أيضًا من حيث كيفية ارتباطه بالكتاب المقدس، لأن العهد القديم هو التحضير للإنجيل، ومن هنا نحصل على حرف P بالاختصار، PMEEC.

ثم الأناجيل الأربعة هي مظهر البشارة. لقد جاء المسيح الموعود، وعاش، وعلم، وأسس حركة، ومات من أجل خطايانا، وقام من بين الأموات، وصعد إلى الآب، وأظهر، وثبت، وأكد هذه الأخبار السارة عن خلاص الله في عالم وقع في الخطية مع آدم وحواء.

ثم لدينا توسيع الإنجيل. ذهب الإنجيل إلى مكان ما. لقد ترسخت هذه الحركة في العالم الروماني، ويعطينا سفر أعمال الرسل لمحة سريعة عن ذلك خلال فترة حوالي 30 عامًا منذ ظهور يسوع بعد قيامته. في أعمال الرسل الإصحاح الأول، ظهر لتلاميذه على مدى 40 يومًا، وبعد حوالي 30 عامًا، نرى بولس في أعمال الرسل 28 في روما مقيدًا بالسلاسل في انتظار المحاكمة، وكان ذلك في وقت ما في أوائل الستينيات، إذن هذا هو 30. 32 عامًا، شيء من هذا القبيل، حيث تتوسع الكنيسة، ونرى كيف ينتشر الإنجيل وكيف يتم زرع الكنائس.

ما زلنا في هذا النمط اليوم من الكلمة التي تنطلق ويتم زرع الكنائس ويسعى المسيحيون إلى تمجيد الله في حياتهم وفي إتمام المهمة التي أعطاها يسوع للكنيسة لتتلمذوا. إذا كان لدينا الأناجيل في سفر الأعمال فقط، فسنشعر بالألم عندما يتعلق الأمر، حسنًا، ماذا سنفعل بهذا الشيء الذي حدث في سفر الأعمال والذي ظهر في الأناجيل التي تم إعدادها لها في العهد القديم؟

كيف يبدو هذا وكأنه عاش؟ وذلك عندما نأتي إلى الرسائل، والرسائل هي شرح الإنجيل، أو أحيانًا يستخدم الناس كلمة شرح. كيف يبدو الإنجيل كما لو أنه عاش في تراث سفر أعمال الرسل في أماكن مختلفة، سواء أكان ذلك في كورنثوس أو في أفسس، أو في كنائس في ما يعرف الآن بتركيا؟ عندما تنظر إلى الرسائل ككل، ترى أنها موجهة إلى مجموعة واسعة من المناطق الجغرافية والخلفيات الثقافية، وهناك الكثير من المميزات للرسائل، ولكن هناك أيضًا الكثير من الاتساق والكثير من الثوابت.

وهكذا، نحصل على شرح لكيفية ممارسة الإنجيل، وكيف يبدو على الأرض، وعندما نأتي إلى الرعاة، كيف يجب على الرعاة على وجه الخصوص أن يكونوا متيقظين للفرص والمخاطر والتهديدات وما إلى ذلك أثناء قيامهم بذلك. عيشوا تراث سفر أعمال الرسل الذي تشرحه أو تشرحه رسائل العهد الجديد في سياقها الخاص. والخبر السار بالإضافة إلى الأخبار السارة هو أن حياة الكنيسة ليست حلقة مفرغة لا نهاية لها.

العالم ليس مجرد دورة مستمرة من بعض السعادة والكثير من الويل، بل المسيح سيعود، ويتحدث سفر الرؤيا عن انتصار الله في العالم من خلال المسيح ومن خلال ملكوت الله الذي أسسه المسيح وعززه. وأيضًا من خلال الكنيسة، ومن خلال القديسين الذين هم أعضاء الكنيسة.

إذن، يوجد هنا الكتاب المقدس بأكمله وتيموثاوس الأولى، وتيموثاوس الثانية، وتيطس هي جزء من الرسائل، التي هي شرح أو قول في سفر الأمثال، أمثال 30، الآية 5، كل كلمة من الله خالية من العيوب. هو ترس لجميع المتكلين عليه.

لذلك، مع أخذ هذه الفكرة في الاعتبار، دعونا نتوقف للصلاة. أيها الآب السماوي، أشكرك على المسيح. أشكرك على أخبار الإنجيل السارة في عالم غالباً ما يكون فيه الكثير من الأخبار السيئة. وأشكرك أن كلامك خالي من الخطأ ولا عيب فيه. وأنت بكلمتك درع لشعبك إذ نلجأ إليك. ونحن نطلب منك أن تحمينا من إضاعة وقت أي شخص في هذه المحاضرات، ولكن أن تساعدنا على استرداد الوقت وأن تجعل كلمتك فعالة. في الخدمات، في حياة كل من يسمع هذه المحاضرات، وأنك ستساعدنا على استيعابها وبقوة روحك القدوس، لنعيشها في عالمك لمجدك. نصلي باسم يسوع. آمين.

لذا، دعونا نلقي نظرة على بعض الأمور التمهيدية المتعلقة برسالة تيموثاوس الأولى.

في عالمنا المعاصر، علينا أن نقول بعض الأشياء عن مؤلف الرسالتين الأولى والثانية إلى تيموثاوس وتيطس. وعلى المخطط التفصيلي على الشاشة، يمكنك أن ترى أن المؤلف هو بول. الآن في العالم الحديث، كانت هناك اعتراضات كثيرة على تأليف بولين ، وتمت كتابة كتب حول هذا الموضوع.

لن أقضي الكثير من الوقت في ذلك، لكني بحاجة إلى تنبيهك إلى الوضع بحيث إذا كنت تسمع هذه المحاضرات وتستمر في القراءة عن الرسائل الرعوية عندما تتعثر في النظرية القائلة بأن بولس إذا لم تكتبها، فلن تشعر بخيبة أمل لأنني لم أجهزك لذلك. ابتداءً من عام 1805 تقريبًا في ألمانيا، كانت هذه هي المرة الأولى التي يمكنك فيها القول إن أحد قادة الكنيسة شكك حقًا فيما إذا كان بولس قد كتب الرسائل الرعوية. وللعلم فقط، كان اسمه فريدريش شلايرماخر.

وتبعه العديد من العلماء الألمان الآخرين، إف سي باور وإتش جي هولتزمان. ولكن بحلول منتصف القرن التاسع عشر في ألمانيا، تأسست النظرية في بعض الجامعات الألمانية بأن أسلوب الكتابة الرعوية كان مختلفًا عن رسائل بولس الأخرى لذلك لم يكتبها. وأيضًا، لاحظوا أنه عندما تقرأ سفر أعمال الرسل، ليس من الواضح أين كتب هذه الرسائل.

لا يوجد إطار اجتماعي واضح أو إطار تاريخي أو موقع محدد لهم. ولذلك، على هذا الأساس، شعروا أن هناك ما يبرر الشك في أن بولس كتب هذه الرسائل. ثم وجدوا طرقًا عندما قرأوا الرسائل الرعوية، كنت أستخدم العبارة اللاتينية القديمة، على الرغم من أنني سأترجمها، فرق تسد.

فرق تسد. يمكنك أن تأخذ بعض العبارات الرعوية أو موضوعات معينة وتقول، حسنًا، هذا ليس صحيحًا حقًا، لا يبدو مثل رسالة رومية أو لا يبدو مثل رسالة فيلبي. وهكذا، من خلال عزل الرعاة عن رسائل بولس الأخرى أو بعض رسائل بولس الأخرى، شعروا أن هناك محتوى في الرسائل الرعوية لا يتفق حقًا مع ما قاله بولس في رسائل أخرى.

لذا، لا بد أن شخصًا آخر كتب هذه الرسائل. الآن هذه هي النظرية السائدة في الأوساط الأكاديمية الغربية. إذا ذهبت إلى إحدى الجامعات الغربية، إذا ذهبت إلى الكثير من المعاهد اللاهوتية الغربية، فسوف تعلم أن بولس لم يكتب الرسائل الرعوية.

وإذا كنت تريد ملخصًا جيدًا لهذا، وتطور هذه الأفكار، وأيضًا نقدًا جيدًا لها، فقد كتب لوقا تيموثي جونسون تعليقًا في سلسلة تعليقات الكتاب المقدس. في مقدمته، التي يبلغ طولها حوالي 100 صفحة، ولكن هناك 10 أو 20 صفحة هناك، تتحدث عن كيفية ظهور فكرة أن بولس لم يكتب رسالتي تيموثاوس الأولى والثانية. وهو ينتقدها بشدة وأعتقد أن هذا نقد جيد جدًا.

سيكون نقدي أكثر إيجازًا. إن ما يؤيد كتابة بولس هو، قبل كل شيء، حجة تاريخية، كما تدعي الرسائل فقط. الكلمة الأولى من الرسائل الرعوية الثلاث هي بولس باللغة اليونانية.

ليس من الضروري أن تعرف اللغة اليونانية لترجمة بولس، هذا هو بولس. وعندما نقرأ الوثائق التاريخية، فإننا أولاً وقبل كل شيء نأخذها على محمل الجد ما لم تكن هناك أسباب قاهرة للقول، لقد تم تزوير هذه الوثيقة. لا أعتقد أن هناك سببًا مقنعًا للقول بأنها مزورة، لذلك نبدأ بالادعاء بأن بولس هو من كتبها وهذه حجة لصالح أن بولس كتبها.

اسمه مكتوب عليها، خاصة عندما تصل إلى تيموثاوس الثاني، هناك الكثير من تفاصيل السيرة الذاتية والتي ليس لها معنى كبير إذا لم يكتبها بولس، وإذا لم يكن تيموثاوس هو الشخص الذي كتبه الأول والثاني تيموثاوس الثاني يمثله.

ثانيًا، هناك حجة الكنيسة، حيث يجب على الكنيسة أن تتعامل هنا مع الكنيسة. هناك إجماع بين الكتاب المسيحيين من أواخر القرن الأول حيث نرى لأول مرة لمحات من الرسائل الرعوية يستشهد بها كتاب مثل كليمنت أو إغناطيوس أو بوليكارب.

هناك إجماع على أن بولس هو من كتب هذه الكلمات، وخلال القرون الأربعة أو الخمسة الأولى من عمر الكنيسة وصولاً إلى يوحنا الذهبي الفم على الأقل في القرن الخامس، كان هؤلاء أشخاصًا يتحدثون اللغة اليونانية ولم يتساءلوا، وأتساءل كيف يمكن أن يُطلق على هؤلاء اسم بولس لأنهم من الواضح أن بولس لم يكتب هذه. لم يشعروا أن هذا كان خارج نطاق إمكانية أن يكتبهم بولس. في الواقع، لم يطرحوا أبدًا السؤال: هل كتب بولس هذه الأشياء؟ وعندما يكون هناك إجماع في الكنيسة خلال حوالي 1800 عام حول مؤلف كتاب ثم فجأة تظهر نظرية أنه لا يستطيع كتابتها، فأعتقد أننا بحاجة إلى حجج قوية للغاية حول سبب إغفال الجميع لهذا الأمر حتى جاء فريدريك شلايرماخر. .

وعلى هذا الأساس، فإنني أفضّل الوقوف إلى جانب الأشخاص الذين قرأوا هذه الكتب واعتقدوا أن بولس هو من كتبها خلال الـ 1800 عام الأولى، بدلاً من الانحياز إلى الإجماع في الجامعة الألمانية، والذي تبين بالمناسبة أنه كان سلبيًا للغاية ومزعجًا. مدمر للمسيحية العالمية لأنه نهج متشكك في الكتاب المقدس. إنها تفسيرية متشككة. يطلق عليه التاريخية الحرجة.

وبينما كان هناك الكثير من الأشياء الجيدة والحقيقية التي قيلت عن الكتاب المقدس تحت رعاية النقد التاريخي، وكان هناك الكثير من العمل الشاق الذي تم إنجازه بشأن معاني الكلمات ومعاني الكتب. إذا نظرت إلى الكنيسة في الغرب، سترى أنها تقلصت وتقلصت وتقلصت. وكلما قل عدد الأشخاص الذين آمنوا بأن الكتاب المقدس صحيح، كلما زاد عدد الخدام في الكنائس الذين قاموا بتقليص عضويتهم، لأنه إذا لم يكن صحيحًا، فلماذا يجب علينا أن نكرس حياتنا لاتباعه؟ إذا لم يكتب بولس هذا، أليس هذا أمرًا مشبوهًا؟ أليس هذا نوعا من عدم الأمانة؟ وكم من الكتاب المقدس ربما يجب أن نشك في عدم صحته؟ وهذا مهم بشكل خاص في أجزاء كبيرة من العالم التي تتأثر بالإسلام لأن الإسلام متأكد من أن القرآن صحيح ويقول علماء الإسلام، غالبًا ما يستشهدون بأشخاص مثل شلايرماخر أو هولتزمان أو باور، أنهم يحبون أن يكونوا متشككين تجاه الكتاب المقدس بناءً على ما سأسميه بالمنح الدراسية الغربية الليبرالية أو التاريخية النقدية.

لذلك، أنا لا أميل إلى الوقوف إلى جانب النهج التاريخي النقدي، النهج المتشكك، بشأن هذه القضية بالذات. أولاً، لأنني لا أعتقد أن هناك أسبابًا لذلك، وثانيًا، يمكنك أن ترى أن نتائج ذلك كانت سلبية جدًا بالنسبة للكنيسة. الآن هناك أيضًا حجة عقائدية مظلمة.

وفي النظرة المتشككة تجد انقسامات بين الرعوية ورسائل بولس الأخرى، وبين الرعوية وسفر الأعمال. ولكنني أعتقد أن هناك الكثير من الاتفاق بين سفر أعمال الرسل والرعاة. وأعتقد أن هناك الكثير من الاتفاق بين الرسائل الرعوية ورسائل بولس الأخرى.

لذا، على أساس ما يعلمونه، يسعدني جدًا أن أقول، حسنًا، نفس الكاتب الذي كتب رسالة رومية، والذي كتب كولوسي، والذي كتب فليمون، هو نفس الكاتب الذي كتب رسالتي تيموثاوس الأولى والثانية وتيطس. ومن ثم هناك الحجة الكتابية، علم الكتاب المقدس هو عقيدة الكتاب المقدس أو عقيدة الكتاب المقدس. وأنا أؤكد أن كل الكتاب المقدس صحيح.

ويمكننا أن نعود إلى إشعياء 55، حيث أن كلمة الله تفعل ما يرسلها لتفعله. ويمكننا أن نستشهد برسالة تيموثاوس الثانية 3: 16، حيث أن كل الكتاب هو موحى به من الله. لقد أعطاها الله.

ويقول بولس في تيطس: الله لا يكذب. ويقول كاتب العبرانيين إن الله لا يكذب. ونحن لا نحتاج حقًا إلى عبارة في الكتاب المقدس تقول ذلك لأنه من الواضح جدًا أن صدق الله مضمن في كل ما يؤكده الكتاب المقدس.

الله أمين. الله لا يخطئ. الله قدوس.

الله كامل. ومن المؤكد أن كل ما يقوله سيكون صحيحا. لكننا نحصل على هذه الآيات التي تؤكد العلاقة بين الله الحقيقي، القدوس، البار، الكامل، الصادق، والكلمات التي أعطاها لأنبيائه ورسله ويسوع لتسجل من أجل الخلاص، من أجل الخلاص. إضاءة الأشخاص الذين يحتاجون إلى الخلاص من خلال كلمة الله.

لدينا الكلمة الإنجليزية inerrancy، ويسعدني استخدام inerrancy. أشخاص آخرون يحبون كلمة معصوم من الخطأ. يمكن أن تكون هاتان الكلمتان مترادفتين تقريبًا، أيًا كانت الكلمة التي تفضلها.

نتعلم في الكتاب المقدس ونتعلم في التقليد المسيحي أن نقدر الكتاب المقدس تقديرًا كبيرًا. وعلى أساس احترامنا الكبير للكتاب المقدس، أعتقد أن لدينا حجة رابعة لصالح قيام بولس بكتابة الرسائل الرعوية. هذا كل ما سأقوله عن ذلك بطريقة رسمية.

ولعلي أتطرق إليها مرة أخرى هنا وهناك بينما ننظر إلى الرسائل الرعوية. متى تمت كتابة الرعاة؟ أعتقد أن كل ما يمكننا قوله على وجه اليقين هو في وقت ما خلال حياة بولس اللاحقة. يبدو أنها تأتي من عصر يقع في سفر أعمال الرسل، حيث كان بولس مسافرًا إلى مدن مختلفة، وكان في أفسس لبضع سنوات، وكان في كورنثوس لمدة عام أو عامين، أو كان يسافر إلى مقدونيا و يترك تيطس وتيموثاوس في مكان ما.

لقد جادل بعض الناس بأنه يمكنك أن تناسب الرعاة، أي تيموثاوس الأولى وتيطس، ويمكنك أن تضعهم في حركات بولس في سفر أعمال الرسل. وأنا لا أستطيع دحض ذلك. لا يمكن التحقق من صحتها بشكل دقيق، ولكن من الممكن أن بولس كتبها في وقت ما في نطاق 55-60، والذي لا يزال يغطيه سفر أعمال الرسل.

يعتقد البعض الآخر أن بولس كتب الرسائل الرعوية بعد انتهاء سفر أعمال الرسل، وأنه بعد أن كان بولس في روما في أعمال الرسل 28، تم إطلاق سراحه، وبعد ذلك قضى عدة سنوات حيث سافر، وخلال هذه الفترة كتب إلى تيموثاوس و يكتب إلى تيطس. ربما يكون هذا هو الرأي الأقدم والأكثر شيوعًا في الكنيسة، وهو أنه بعد إطلاق سراح بولس في أعمال الرسل 28، كتب رسالتي تيموثاوس الأولى والثانية. ثم أُلقي القبض عليه من جديد، وسُجن في روما للمرة الثانية حيث سيستشهد، وقبل استشهاده مباشرة كتب رسالة تيموثاوس الثانية.

إذن هذه هي التواريخ التقريبية التي سنستخدمها لتحديد مكان ١-٢ تيموثاوس وتيطس. لماذا يكتب 1 تيموثاوس؟ وسوف أطرح هذا السؤال لاحقًا على تيموثاوس الثانية وتيطس عندما نصل إليهما. حسنًا، يمكننا أن نرى من رسالة تيموثاوس الأولى 1: 3 أنه يقول: "كما حثتك عندما ذهبت إلى مكدونية، أقم هناك في أفسس، لكي توصي بعض الناس ألا يعلموا في ما بعد عقائد كاذبة".

ويواصل حديثه، وسأستخدم NIV في هذه المحاضرات. يريد أن يحث تيموثاوس على التغلب على الصعوبات الرعوية. الآن، لم تكن هناك صعوبات فحسب، بل كانت هناك فرص أيضًا.

ولكنني أعتقد أن رسالة تيموثاوس الأولى تؤكد على الضغوط التي كان تيموثاوس تحتها. وهو يريد أن يحافظ تيموثاوس على حضور الإنجيل هناك، ويريد أن يوسع نطاقه، لأن هذه هي طبيعة سيادة المسيح. كما أن طبيعة الخطية هي التوسع والتدمير، فإن طبيعة سيادة المسيح هي التوسع والفداء والكمال والتحسين وتمجيد الله.

هذه هي المناسبة. إنه يركز بشدة على تيموثي الذي يتغلب على الصعوبات. وبما أنه من المحتمل أن كل شخص جاد بما فيه الكفاية بشأن الإنجيل ليشاهد محاضرة عن رسالة تيموثاوس الأولى، إذا كنت جادًا إلى هذا الحد، فمن المحتمل أنك تواجه صعوبات.

لأن كونك مسيحيًا جادًا يجلب دائمًا الصعوبات. وهكذا، فإن هذا الكتاب سيكون له صدى معنا لأننا في كثير من الأحيان يمكننا أن نشعر بالضبط بمكان تيموثي، ولماذا هذا المجلس مهم جدًا. الاعتبار الرابع على سبيل المقدمة، فأنا أحب عد الكلمات.

ولدينا الآن برنامج يمكننا من إجراء عمليات بحث متطورة بسهولة. وهكذا، قمت بإعداد مخطط للكلمات المهمة البارزة، وليس أدوات مثل، أو، وليس أدوات العطف مثل، و، أو هكذا، أو لكن. لكن الكلمات المهمة، عادة ما تكون أسماء أو أفعال.

وما أفكر فيه هنا هو أن التردد يعني التركيز. كلما تحدث الكاتب عن شيء ما من حيث المبدأ، فهذا يعني على الأرجح أن هذا هو ما تركز عليه الوثيقة. وأنا أقول هذا لأنه في كثير من الأحيان في الأدب، يركز الناس على المواد الأساسية.

وما يتحدث عنه الكتاب كثيرًا لا يتم الحديث عنه كثيرًا. وستجد في جميع رسائل العهد الجديد، ولكن بشكل خاص مع بولس، ما يتحدث عنه الله أكثر، معذرةً، ما يتحدث عنه بولس أكثر ليس البيئة الاجتماعية، أو السبب الذي جعله يكتب، أو بعض الصراعات. بين الأطراف المختلفة. إنه لا يتحدث عن علم الاجتماع، بل يتحدث عن الله.

وبينما تنظر إلى الرسم البياني، وقد قمت بتلوين الكلمات التي تشير إلى الله باللون الأصفر، تجد أن الله يحدث 22 مرة. لقد جاء المسيح ويسوع في المرتبة الرابعة والخامسة في التكرار، وغالبًا ما يتم إدراجهما معًا. وبعد ذلك، في المركز الخامس عشر، تم ذكر الرب ست مرات.

لذلك، عندما تجمعهم، تحصل على ما يقرب من 40 مرة أو 40 مرة لكلمة الله. وليس الأمر أن تيموثاوس يحتاج إلى أن يتعلم عن الله أو يسوع. فهو لا يحتاج إلى درس في هذه الأمور.

الأمر فقط هو أن بولس يريد مساعدة تيموثاوس، سواء كانت الصعوبات التي يواجهها، أو ما سيعود إليه مرارًا وتكرارًا هو الله أو المسيح يسوع. لأنه هو الذي نتطلع إليه. وهو الذي يعمل تيموثاوس من أجله.

إنه هو الذي سيصنع نجاح تيموثي أو يكسره. وسيكون ذلك من خلال الإيمان. الإيمان هو ما يحتاجه تيموثاوس.

عليه أن يتوكل على الله. وهذه هي الكلمة الثانية الأكثر شيوعا. وهذا الإيمان غالبًا ما يأخذ شكل الأفعال التي يوصي بها الله، والتي يدعو إليها الإنجيل.

وغالبًا ما تسمى هذه الأعمال، وهي أعمال صالحة. وهناك الكثير من الأشياء الجيدة الأخرى التي يتحدث عنها بولس. لذلك استخدم كلمة صالح أو جميل أو نبيل 16 مرة في الرعايا.

ومن ثم يمكنك أن ترى أن الرقم ستة مخلص. سبعة وثمانية، رجل أو شخص وامرأة أو زوجة. ثم الرقم 17، خمس مرات يذكر الرجل أو الزوج.

يركز الرعاة على الناس وكذلك على الله. وهذا ينعكس في قائمة تردداتهم. ومن ثم نحصل على الرقم تسعة، التعليم، الديدسكاليا.

وسنرى مرارًا وتكرارًا أن دور القس لا يتحقق فقط من خلال التدريس، ولكن بشكل أساسي من خلال التدريس. القساوسة هم المعلمون. تذكر أن كلمة القس هي مشابهة في اللغة الإنجليزية وفي اللاتينية مع كلمة الراعي.

القس هو الراعي. القس ليس بيروقراطيا. القس ليس حاكما، على الرغم من أنه يمارس القيادة.

لكن الراعي هو من يرعى. ولدينا في تقليدنا شخص يُدعى الراعي الصالح. اسمه يسوع.

وعندما تنظر إلى الأناجيل، تجد أن نشاط يسوع الرئيسي كان التعليم. لم يكن يشرع. ولم يكن يعتقل الناس.

لم يكن مضطربا. وكان يرشد الناس. ويمكنك استخدام كلمة "تعليم" لتلخيص الهدف الرئيسي لخدمة يسوع للناس أثناء وجوده على الأرض.

أوصاهم. وفي اللغة الإنجليزية غالبًا ما يكون هذا مصطلحًا رسميًا، لكننا سنتحدث عن الرعاة. هناك الراعي العظيم، ثم هناك الرعاة المساعدون، ثم هؤلاء هم القساوسة.

والقساوسة يعلمون. ولهذا السبب كانت هذه الكلمة بارزة في الرعاة. ثم ماذا يعلمون وماذا يجب أن يكون التأثير؟ والآن نأتي إلى كلمة مميزة جدًا، يوسابيا، والتي يمكننا ترجمتها إلى التقوى.

وهذا لا يظهر في رسائل بولس الأخرى. لا أحد يستطيع أن يشرح حقًا سبب عدم ظهور ذلك في رسائل بولس الأخرى، لكني سأقول أنه إذا تعمقت في الأدبيات، فسوف ترى أن كل رسالة من رسائل بولس تحتوي على كلمات لا تظهر في أي رسالة أخرى. وأعتقد أن ما يشير إليه هذا هو أنه كان رجلاً ذكيًا ويمتلك مفردات كثيرة.

وعندما كتب رسائل معينة، استخدم كلمات معينة. وعندما كتب رسائل أخرى، استخدم كلمات أخرى. هناك الكثير من الكتب التي كتبها بولس لا تذكر كلمة صليب، لكن هذا لا يعني أنه لم يعد يؤمن بالصليب أو أن شخصًا آخر كتب هذه الرسائل.

إنها مجرد أن الحروف المختلفة تستدعي مفردات مختلفة. في الرسائل الرعوية، كان مهتمًا جدًا بأن يعكس الناس نوعًا معينًا من التقوى والنزاهة. ويمكننا حتى أن نستخدم كلمة القداسة في سلوكهم.

ولذلك ، فإن هذه الكلمة متكررة في رسالة تيموثاوس الأولى، وسوف نراها مرارًا وتكرارًا بينما نمضي في هذا الأمر. ثم تأتي كلمة الشعارات، وغالباً ما تشير إلى الرسالة المسيحية. ليس دائما، ولكن في كثير من الأحيان.

سوف تظهر الأرامل بشكل بارز في الفصل الخامس. إنه فصل عظيم. ثم الحقيقة والعمل والحب.

هذا جزء من المفردات المسيحية اليومية، والرعاية الرعوية اليومية، وحياة الكنيسة اليومية. تريد أن تكون الأمور صحيحة. أنت لا تريد أن تنتشر الأكاذيب والأكاذيب في كل مكان.

تريد أن يكون هناك عمل للرب. هذا هو أرجون، العمل. وغمره كله.

ويقول بولس، إنه سيقول في الإصحاح الأول، إن الهدف الكامل لما يقوله لتيموثاوس هو "أغابي". إنه الحب. وكما يقول يوحنا، الله محبة.

وكل ما يُخرجه الإنجيل من الناس، وكل ما تسكبه نعمة الله على الناس من خلال الإنجيل، يمكن وضعه جميعًا تحت عنوان المحبة في النهاية. ولأن هذا أمر بديهي للغاية، ومرة أخرى، لأن هذه ليست مثل خطة التعليم المسيحي الرسمية الجديدة، فهو لا يتحدث كثيرًا عن الحب. لكن الأماكن التي يتحدث عنها تذكرنا بمدى أهمية تأثير استيعاب الإنجيل على شخص مثل بولس أو تيموثاوس.

لماذا ضحوا بحياتهم في خدمة أشخاص لا ينتمون حتى إلى عرقهم؟ تذكر أن بولس وتيموثاوس كلاهما يهوديان، ويعملان في بيئة أممية. لماذا يفعلون ذلك؟ خاصة وأن العالم الروماني كان حوالي 90% من غير اليهود، وربما 8 إلى 10% فقط من اليهود، وكان اليهود ينظر إليهم بازدراء في الإمبراطورية الرومانية. وكانوا هناك في بيئة غير يهودية، يعتنون بالآخرين، ويعلنون الإنجيل للآخرين، وكثيرًا ما كانوا معرضين للخطر، خاصة من قبل الأغلبية السكانية، ولكن أيضًا من قبل الأقلية السكانية، لأن إخوانهم اليهود في كثير من الأحيان لم يقبلوا تعاليمهم على يسوع.

لماذا تحملوا كل ذلك؟ وأحد الإجابات هو، حسنًا، الحب. نفس السبب الذي يجعل الله يتحمل عالمًا متمردًا عليه إلى حد كبير. هكذا أحب الله العالم.

وهكذا، يعكس تيموثاوس هذه الخاصية الأساسية لله التي زرعها الإنجيل في بولس في تحوله، والتي أظهرها بولس من خلال خدمته، والتي يستمر في إظهارها بينما يكتب هذه الرسالة. نحتاج أن نقول بضع كلمات عن مدينة أفسس. لا نعرف بالضبط متى تلقى تيموثاوس هذه الرسالة في أفسس، ولكن يمكننا أن نعود إلى سفر أعمال الرسل ونرى أنه كان هناك مجمع يهودي، وربما كان هناك العديد من المعابد اليهودية.

وكانت أفسس مدينة كبيرة جدًا. وكان أيضًا موقع معبد أرتميس أو ديانا، وكان ذلك أحد عجائب الدنيا السبع في العالم القديم. أنا أسمي أفسس عالم ديزني للإمبراطورية الرومانية.

كان الناس يسافرون إلى هناك لأنه كان مقرًا لهذا المعبد الرائع، ولكنه أيضًا كان مركزًا للسحر والممارسات الغامضة، وسأعود إلى ذلك. يعلّم أبلوس عن المسيح، المسيح، على لسان يوحنا المعمدان في نهاية سفر أعمال الرسل، الإصحاح 18، وأنا بحاجة لقراءة هذه الآيات. أعمال الرسل، الإصحاح 18، الآيات 24 إلى 26.

الجو رطب هنا اليوم، لذا فإن هذه الصفحات ملتصقة ببعضها البعض. هذا هو أعمال الرسل 18: 24. وجاء إلى أفسس يهودي اسمه أبلوس، وهو من الإسكندرية التي بمصر، وهو من الإسكندرية.

وكان رجلاً عالماً له معرفة واسعة بالكتب المقدسة. لقد كان خبيرا في طريق الرب، وكان يتكلم بحماسة عظيمة ويعلم عن يسوع بدقة، مع أنه كان يعرف فقط معمودية يوحنا. وبدأ يتكلم بجرأة في المجمع.

فلما سمعه أكيلا وبريسكلا، دعوه إلى بيتهما وأوضحا له طريق الله بأكثر دقة. ثم يدور وينتقل إلى أخائية أو إلى كورنثوس، ولكن بعد ذلك يأتي بولس إلى أفسس. يمكنك أن تقرأ عن هذا في أعمال الرسل، الفصل 19.

في الواقع، أفضل تعليق على أفسس هو الإصحاح 19 من سفر أعمال الرسل. إذا كنت تقرأ رسالة أفسس أو إذا كنت تقرأ رسالة تيموثاوس الأولى، انغمس في قراءة أعمال الرسل، الإصحاح 19، لأننا نتعلم كيف جاء الروح القدس وتلك المجموعة الصغيرة من الخلايا التي أسسها أبلوس من خلال تعليمه، أخذت حياة جديدة. عندما جاء بولس، وأريد فقط أن أقرأ بعض الآيات هنا، من أعمال الرسل، الفصل 19، بدءًا من الآية 2، سألهم بولس: هل قبلتم الروح القدس عندما آمنتم؟ أجابوا: لا، ولا سمعنا أنه يوجد الروح القدس.

فسأل بولس: ما هي المعمودية التي نلتها؟ أجابوا بمعمودية يوحنا. قال بولس أن معمودية يوحنا كانت معمودية التوبة. وقال للشعب أن يؤمنوا بالذي يأتي بعده، أي بيسوع.

فلما سمعوا اعتمدوا باسم الرب يسوع. فلما وضع بولس يديه عليهم، حل الروح القدس عليهم، فتكلموا بألسنة وتنبأوا. كان هناك حوالي 12 رجلاً في المجمل.

وهذا العدد 12 ربما ليس عرضيًا، بل ربما يكون نوعًا من الصدى مع الرسول 12. ما حدث هنا في أفسس يؤكد ما فعله بولس، وما فعله الله في أورشليم في أعمال الرسل 2. لقد أرسل روحه القدوس. وكان الكثير من المؤمنين اليهود يظنون، حسنًا، هذه هي أورشليم، وهذا هو المكان الذي يُرسل فيه روح الله القدوس.

وقد يكون من المغري الاعتقاد بأن هذا هو المكان الوحيد الذي يمكن للكنيسة أن تكون فيه الكنيسة حقًا. لكن في أعمال الرسل، الإصحاح 8، من خلال فيلبس، هناك نفس ظهور الروح القدس على المؤمنين بيسوع في السامرة. السامرة ليست مكانًا كان الكثير من اليهود أو المؤمنين اليهود الأوائل يعتقدون أنه سيكون مركزًا لحضور روح الله القدوس.

لقد ربطوا الروح القدس بالمدينة المقدسة. ولكن في أعمال الرسل 8، نرى الله يُظهر حضور روحه القدوس من خلال الإنجيل في السامرة. ثم في أعمال الرسل 10 و11، نراه يُظهر حضور الروح القدس مع كرنيليوس في يافا، وهي منطقة أممية بالكامل.

وهكذا للمرة الرابعة في سفر أعمال الرسل، نرى ظهورات الروح القدس هذه. وهذا يؤكد شيئين. رقم واحد، خدمة بولس، التي كانت مستمرة منذ عقود.

لكن على حد علمنا، هذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها هذا النوع من الظهور على يدي بولس. وأعتقد أنه من المهم أن يكون ذلك في أفسس لأن أفسس هي معقل شيطاني. وأعتقد أنه كان من المناسب جدًا أن يكون هناك هذا الظهور الجديد للروح القدس.

بعد حوالي 25 عامًا من عيد العنصرة، هناك هذا الظهور الجديد للروح القدس الذي يعزز للوثنيين في أفسس، ولكن أيضًا لليهود في أفسس، أن نفس الإله ونفس التأثيرات ونفس الإنجيل الذي بدأ هذه الحركة في أورشليم في يوم الخمسين، نفس المجمع يعمل في أفسس. لذلك، لقد ذكرت عدة مرات الشيطانية والتنجيم. السحر الأسود يعني فقط الفنون السوداء الخفية، السحر الأسود.

وكانت أفسس مركز ممارسة هذا النوع من المعتقدات والأفعال. أولًا، في أعمال الرسل 19، بدءًا من الآية 13، يتم تذكيرنا أنه بينما كان بولس يخدم، كان هناك يهود يتجولون ويخرجون الأرواح الشريرة. لذا فإن طردي الأرواح الشريرة اليهود، كما يقول الكتاب، حاولوا استدعاء اسم الرب يسوع على أولئك الذين كانوا ممسوسين بالشياطين.

فيقولون باسم يسوع الذي يكرز به بولس أنا آمرك أن تخرج. وهؤلاء كانوا سبعة أبناء لسواوا رئيس كهنة يهودي. ويمكنك أن تقرأ هناك في الآيتين 15 و16، ويمكنك أن ترى كيف من الواضح أن الشيطان سئم من أن يتم دفعه من قبل هؤلاء الزائفين.

وهكذا، ملأ هذا الرجل بروح شرير تغلب على الإخوة السبعة وضربهم بشدة حتى أنهم خرجوا من المنزل عراة وينزفون. إذن، هذا هو السحر القوي جدًا الذي يعمل. وخرجت هذه القصة، وخرجت هذه الرواية، وتقول إنه عندما أصبح هذا معروفًا لليهود واليونانيين الذين يعيشون في أفسس، استولى عليهم الخوف.

وكان اسم الرب يسوع مكرمًا جدًا. أنت لا تأخذ هذا الاسم عبثا. قد يحدث لك شيء سيء.

وبعد ذلك، جاء العديد من الذين آمنوا الآن واعترفوا علنًا بما فعلوه، لأن الكثير من الناس كانوا متورطين في هذه الفنون السحرية. لقد كان جزءًا من الثقافة. تمامًا كما هو الحال في المكان الذي أعيش فيه الآن، يزداد عدد الأشخاص المتورطين في المقامرة في الولايات المتحدة.

المقامرة ليست إدارة جيدة للأموال التي يمنحها الله لشعبه لدعمهم ودعم عمل الله في العالم. لكنها ضربة ناجحة، وفي كثير من الأحيان يخفيها الناس. أو سيتعاطون نوعًا ما من المخدرات، وهم يعلمون أنه ربما لا ينبغي عليهم فعل ذلك، لذا يخفون ذلك.

لكنها جزء من الثقافة. وهذا جزء من الثقافة التي غالبًا ما تكون جزءًا من الكنيسة عندما لا تكون هناك حاجة للتواجد في الكنيسة. حسنًا، هذا ما كان صحيحًا في أفسس.

كان الناس متورطين في طقوس شيطانية وغامضة. يقول إن عددًا ممن مارسوا السحر، هذا هو أعمال الرسل 19: 19، جمعوا لفائفهم وأحرقوها علنًا. وعندما حسبوا قيمة اللفائف، وصل المجموع إلى 50 ألف دراخما.

هذه ثروة. وبهذه الطريقة، انتشرت كلمة الرب على نطاق واسع وازدادت قوتها. وأتذكر قول بولس عندما كتب إلى أهل أفسس: إن مصارعتنا ليست مع لحم ودم، بل مع الرؤساء، مع السلاطين، مع ولاة هذا العالم المظلم، وضد أجناد الشر الروحية في السماويات. العوالم.

لقد كتب ذلك إلى أهل أفسس لأنه عاش في أفسس، وقد لاحظ هذه الأشياء، وكان يعلم أن أهل أفسس بحاجة إلى أن يلبسوا سلاح الله لأنه عالم يوجد فيه العديد من القوى المظلمة والقوية التي تعمل ضد عمل الله. وضد شعب الله. لن أستمر في بقية أعمال الرسل 19، لكن جزءًا كبيرًا جدًا من أعمال الرسل 19 مخصص لما تقوله كلمة العهد الجديد في عنوانها، ما هو الشغب، أو الشغب في أفسس. عندما دخل الإنجيل حيز التنفيذ في السكان، توقف الناس الذين عبدوا الآلهة عن طريق شراء الأصنام المصنوعة من الفضة، عن شراء هذه الأصنام لأنهم أصبحوا مسيحيين وعلموا أن عبادة الأوثان خطيئة.

"لن يكون لك آلهة أخرى قبلي" وردت في الكتاب المقدس المسيحي المبكر. إنها الوصية الأولى. ولذلك كان صاغة الفضة، الأشخاص الذين يصنعون الأصنام، مستاءين جدًا لأنهم كانوا يخسرون المال، ولذلك أثاروا تمردًا وأعمال شغب، وتعرض بعض المسيحيين للضرب، وما إلى ذلك.

لكن الاستنتاج هو أنه لم تكن هناك مقاومة يهودية للمسيح والإنجيل في كنيسة أفسس فحسب، بل كانت هناك أيضًا مقاومة وثنية، ومقاومة سياسية، ومقاومة تجارية. بشكل عام، كانت الثقافة مستاءة للغاية من هؤلاء الأشخاص المضادين للثقافة. ويسعد الله أن يقوم بعمل عظيم في المجالات الصعبة.

قول ترتليان الشهير هو أن دماء الشهداء هي بذار الكنيسة. والحمد لله أن مقاومة الإنجيل لا تؤدي دائمًا إلى الاستشهاد، لكنها غالبًا ما تؤدي إلى الاستشهاد في تاريخ الكنيسة. في الوقت الذي نقف فيه اليوم، لم تكن هناك فترة في الكنيسة يموت فيها المزيد من الناس كل يوم بسبب اعترافهم المسيحي.

يقدر مركز دراسة المسيحية العالمية في مدرسة جوردون كونويل أنه في هذه العقود، العقود الأولى من القرن الحادي والعشرين، وتوقعًا حتى منتصف القرن العشرين تقريبًا، نتحدث عن ما يقرب من 90 ألف مسيحي يموتون سنويًا بسبب الاضطهاد. وهذا 247 في اليوم. لذلك، في بعض الأيام أقل، وبعض الأيام أكثر، ولكن لا يوجد يوم على الأرجح في نيجيريا، أو في الصين، أو في مصر، أو في أي مكان لا يُقتل فيه المسيحيون بسبب اعترافهم المسيحي.

يظهر التاريخ الحديث أنه كلما حدث هذا أكثر، على الرغم من أنه مأساوي، وبينما نأسف عليه، وبينما ربما لا يتطوع أحد منا للموت اليوم من أجل اعتراف مسيحي، إلا أن الله يجلب النمو العددي والعميق إلى شعبه عندما يخرج الشيطان عن السيطرة لدرجة أنه يبدأ في ذبح شعب الله. الله يقاوم، وكان الله يقاوم في أفسس. وأعتقد أن هذا التوتر هو السبب وراء اضطرار تيموثاوس إلى التغلب على الكثير من الصعوبات، لأن هذا أمر معتاد في تاريخ الكنيسة، وهو أن قوى الظلمة تحاول أن تسود، ويشمّر الله عن سواعده ويقول، حسنًا، لن يحدث هذا يحدث هنا.

ولكنه بعد ذلك يدعو خدمه ليقفوا ويُحتسبوا، ويكونوا جزءًا من رده، وقد يكون الأمر صعبًا وصعبًا للغاية. فقط بضع نقاط أخرى للمقدمة. هناك الكثير مما يمكن قوله عن تيموثي.

ورد اسمه أربع مرات في الرسائل الرعوية، وفي سفر الأعمال يذكر أنه كان تلميذًا أمه يهودية وأبوه وثني يوناني. وفي الحساب الحاخامي، يعتقد الحاخامات أنك مثل والدتك. لذا، بهذا الاعتبار، أثناء وجودي في الولايات المتحدة، أنا كندي لأن والدتي ولدت في كندا.

وقال الحاخام اليهودي، حسنًا، إذا ولدت لأم يهودية، فأنت يهودي، وتيموثاوس ولد لأم يهودية. علاوة على ذلك، يؤكد بولس في رسالته الثانية إلى تيموثاوس أنه نشأ من أمه وجدته ويشير ضمنيًا إلى أنهما كانا يهوديين وأنهما ربياه بأمانة على الكتب المقدسة منذ الصغر، أي أسفار العهد القديم. لذلك، نستنتج أن المدينة التي جاء منها، لسترة، ليسترا، هي إحدى المدن التي تم التبشير بها في أعمال ١٣ و١٤ في رحلة بولس التبشيرية الأولى.

في حين أن تيموثاوس لا يظهر هناك، فمن المؤكد أنه كان في ذلك الوقت الذي سمع فيه والدته وجدته الإنجيل. وفي أعمال الرسل 16، يطلب منه بولس أن يذهب معه ومع سيلا في الرحلة التبشيرية الثانية. ولتذكركم فقط، فإن أعمال الرسل ١٣ و ١٤ هي أول رحلة تبشيرية.

أعمال الرسل 15: 36، بعد مجمع أورشليم، وصولاً إلى الأصحاح 18، الآية 22، هي الرحلة التبشيرية الثانية. والرحلة التبشيرية الثالثة تبدأ من أعمال الرسل 18: 23، حتى يعود بولس إلى أورشليم في أعمال الرسل 21: 17. يدخل تيموثاوس المشهد بعد ذلك في الرحلة التبشيرية الثانية، ويبقى مع بولس في فترات متقطعة طوال بقية حياته.

عندما لا يكون مع بولس جسديًا، فهو يكون معه أيديولوجيًا أو إرساليًا لأن بولس يرسله في مهام مختلفة. أو، كما في رسالة تيموثاوس الأولى، يتركه ويمضي. لذا، يمكننا القول أن تيموثاوس هو اليد اليمنى لبولس في معظم خدمته.

لن أقرأ هذا الجدول لك، ولكن لدي جدول موجود أيضًا في هذا التعليق. لقد كتبت تعليقًا على الرسائل الموجهة إلى تيموثاوس وتيطس. وهذا، على ما أعتقد، حوالي ربع مليون كلمة.

وأعتقد أنني أتحدث حوالي 125 كلمة في الدقيقة. لذا، يمكنني أن أقرأ لكم هذا التعليق، ويمكننا أن نبقى هنا لمدة أسبوع أو أسبوعين، أو يمكنني تلخيصه نوعًا ما في هذه المحاضرات، ما أحاول القيام به. لكن لدي مخططًا في هذا التعليق يحتوي على كل الإشارات إلى تيموثاوس بتسلسل زمني.

ويبدأون في أوائل الخمسينيات الميلادية حيث يكتب بولس إلى أهل تسالونيكي. وعندما يبدأ رسالته يقول: بولس وتيطس وتيموثاوس إلى كنيسة تسالونيكي. ويقول في 1 تسالونيكي 3: "أرسلنا تيموثاوس".

والمزيد من الإشارات إلى تيموثاوس في 2 تسالونيكي، في 1 كورنثوس، في 2 كورنثوس، في رومية، في نهاية رومية، رومية 16: 21، تيموثاوس، زميلي في العمل، يرسل تحياته إليك. وسيكون هذا حوالي عام 57م، حيث أنهى بولس رحلته التبشيرية الثالثة. تذكر رسالة فيلبي تيموثاوس في الآية الأولى، وبولس وتيموثاوس إلى أهل فيلبي.

لقد تم مدحه في فيلبي 2. وهو مذكور في كولوسي الإصحاح 1. وقد تم ذكره في فليمون الإصحاح 1. لذا، يظهر اسم تيموثاوس في ثمانية من رسائل بولس. وقد تم تناوله بالطبع في اثنتين من الرعايا. وهذا يعني أن ثلاث رسائل بولسية فقط لا تذكر اسم تيموثاوس.

غلاطية وأفسس وتيطس لا يعطوننا اسم تيموثاوس. ولكن، من المراجع التي لدينا، يمكننا أن نقول أنه كان هناك عدد قليل جدًا، إن وجد، من الأشخاص الذين كانوا مطلعين على حركات بولس وتعاليمه على مر السنين مثل تيموثاوس. إذا كان هناك مرشح ثانٍ، أو إذا كان هناك مرشح يتنافس على اسمه هنا، فسيكون لوك.

كان لوقا أيضًا رفيقًا لبولس في السفر ومقربًا من بولس، لكنه لم يكن قائدًا راعيًا مثل تيموثاوس. لم يكن هناك أي أشخاص تقريبًا، إن وجدوا، أشخاصًا كانوا متواطئين بشكل وثيق في تبشير بولس وفي نضج الكنائس. شارك تيموثاوس وبولس في الدعوة لخدمة الإنجيل.

لقد شاركوا دراما التعرق في الخنادق. وربما البعض منكم ممن سيشاهدون هذه المحاضرات يعيشون في أماكن يمكن أن يتم القبض عليك فيها لكونك مسيحيًا. وعن الأدرينالين، وتعرف عن الخوف، وتعرف كيف يجب عليك إخفاء الأشياء، وكيف لا تريد أن يتم اكتشافك.

وأنت لا تحب الاعتراف بذلك، ولكنك دائمًا ما تكون متشككًا بشأن الأعضاء الجدد في الجماعة أو الزوار لأنهم قد يكونون رجال أمن. ويمكن أن يسببوا لك الكثير من الحزن في المستقبل. كان تيموثاوس يعرف كل شيء عن هذه الأنواع من الأشياء لأنه خدم لسنوات مع بولس في أماكن صعبة للغاية وكان عليه الكثير من المسؤولية.

وبالتالي، عندما نصل إلى رسالة تيموثاوس الثانية، سنرى أشياء كهذه. يكتب بولس في 2 تيموثاوس 1: 8 "لاَ تَخْجَلْ بِشَهَادَةِ رَبِّنَا وَبِي أَسِيرِهِ". انضم إلي في المعاناة من أجل الإنجيل بقوة الله.

في 2 تيموثاوس 1: 12 يقول: "لهذا السبب أتألم مثلي، ولكن هذا ليس سببًا للخجل، لأني عالم بمن آمنت، وموقن أنه قادر أن يحفظ من آمنت". وقد عهدت إليه إلى ذلك اليوم. ثم في 2 تيموثاوس 3: 12، كل من يريد أن يحيا حياة التقوى في المسيح يسوع يضطهد. هذه هي الأشياء التي شاركها بولس أيضًا مع المؤمنين الجدد.

عندما تقرأ رسالتي تسالونيكي الأولى والثانية، سترى أنه يقول: "لقد علمتم أن هذا الاضطهاد الذي تتعرضون له سيأتي لأنني قلت لكم من البداية أنه عندما نخدم المسيح، ستكون هناك مقاومة للإنجيل". لكن تيموثاوس عاش هذا الأمر. كان يعلم بذلك.

لقد كان مخضرمًا مخضرمًا. وهكذا، هناك رباط عميق بين هؤلاء الرجال كما نقرأ 1 و2 تيموثاوس، وفي هذا الصدد، تيطس 2. إنه رباط يصوغه الإنجيل بين الناس، أولاً وقبل كل شيء، بسبب الشركة في المسيح. لكن ثانياً، كما هو الحال في الزواج، هناك فرحة عظيمة.

ولكن في الزواج أيضًا على مر السنين، يتعمق الارتباط لأنكما تعانيان معًا. وخاصة إذا كنت مسيحيًا، تجد النعمة في المسيح أن تظل ملتزمًا تجاه بعضكما البعض وأن تظل ملتزمًا بالمسيح في حياتك اليومية وفي الخدمات والواجبات التي يعطيك إياها الله. وهذا يخلق رابطة غير قابلة للكسر حيث تكون مخلصًا لذلك الشخص حتى الموت.

حسنًا، فكم بالحري كان تيموثاوس وبولس أمينين حتى الموت لله، وكانا أيضًا أمينين لبعضهما البعض كخادمين مشاركين، وعاملين مع الله في أفسس وأماكن أخرى؟ أريد أن أختتم بلفت انتباهكم إلى إحدى الرسائل الرعوية المميزة. وهذه واحدة من تلك المميزات التي سيقولها النقاد، حسنًا، نحن لا نجد هذا في رسائل بولس الأخرى، لذلك يجب أن يعني هذا أن هذه الرسائل ليست من بولس. ولكن لسبب ما، عندما يكتب بولس الرسالة الرعوية، فإنه يستخدم هذا المصطلح، logos pistos.

"لوجوس" هي كلمة، ومن ثم "بيستوس" تعني "مخلص". لذا، بالطريقة اليونانية، لا يتعين عليك دائمًا استخدام الأفعال. يمكنك فقط أن تقول اسمين وتحصل على جملة، أو في هذه الحالة، اسمًا وصفة.

لذلك، شعارات بيستوس، وتعني "المخلص" هو الكلمة. وكتبت كتب على ما يعنيه هذا. ولم يقنع أحد الجميع بما يعنيه ذلك بالضبط.

لكني أحب أن أفكر في الأمر كنوع من القول المأثور في ذلك الوقت بالنسبة لبول وربما لبول وزملائه المباشرين في العمل، يمكنك أخذ هذا إلى البنك. ليس هناك شك فيما سأقوله. إنه يؤكد فقط أن هذا القول يستحق دعمنا.

وهذا ما سنتناوله في رسالة تيموثاوس الأولى 1: 15. إنه في 1 تيموثاوس 3: 1. وهذا قول صادق، من يطمح إلى أن يكون ناظراً، يريد عملاً نبيلاً. إنه في 1 تيموثاوس 4: 8. ثم نواجه هذا الأمر في تيموثاوس الثانية 2: 11. فإن متنا معه فسنحيا معه أيضًا.

ثم نصادفه أيضًا في تيطس 3: 7-8 حيث يقول بولس: إذ قد تبررنا بنعمته نصير ورثة لنا رجاء الحياة الأبدية. وهذا قول موثوق. وقد قال للتو عدة أشياء عن ظهور المسيح وعن التبرير.

ويقول أريدك أن تفعل الأشياء. لذا، سأنهي هذه المحاضرة بهذه الملاحظة، حيث أن الرسائل الرعوية هي هذه العبارة، أمينة هي الكلمة. وأنا متأكد من أن هذه الكلمة ستكون وفية لنا بينما نواصل تحقيقنا فيها.

وبينما نستمر أنا وأنت في وضع هذه الكلمة العظيمة موضع التنفيذ في حياتنا وخدمتنا.

هذا هو الدكتور روبرت دبليو ياربرو وتدريسه حول الرسائل الرعوية والتعليم الرسولي للقادة الرعويين وأتباعهم. الجلسة 1، مقدمة.